

الدرس 6 | شرح كتاب علل الحديث لابن المديني | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وبعد قال الامام علي ابن المديني رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال ولم يسمع من الضحاك ابن سفيان شيئاً. وسئل عن حديث الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:00:00](#) سلم معه طعامك قال حديث بصري اسناده منقطع لان الحسن لم يسمع من الضحاك. فكان الضحاك يكون بالبوادي ولم يسمع منه. وسمع من جندب ابن عبدالله ولم يسمع من عبد الله ابن عمر شيئاً ومن عمرو ابن تغلب وسمع من ابن عمر ومن سعد مولى ابي بكر الصديق ولم يسمع الحسن من عائد ابن عمرو ليس - [00:00:20](#) كي وحرك رأسهما اراه سمع منه شيئاً ولم يسمع من ابي برزة الاسلمي شيئاً. ولم يسمع من اسامة بن زيد شيئاً. وروى الحسن عن اسامة النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجب والمحكوم. ورواه يونس ورواه يونس عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه قتادة عن الحسن - [00:00:40](#) امتنع عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه عطاء بن سعيد عن الحسن عن مائل ابن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه مطر عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه - [00:01:00](#) وسلم قال اخبرنا علي قراءة عليه قال اخبرنا معتمر عن ابيه عن الحسن عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم المحجوم قال رحمه الله تعالى ولم يسمع من عقبة ابن عامر شيئاً ولم يسمع من ابي ثعلبة الخشيني شيئاً ولم يسمع من ابي هريرة - [00:01:10](#) ولم يسمع من ابي سعيد الخدري شيء ولا من جابر ابن عبد الله شيئاً من الاحنف ابن قيس صحيح والاحنف ليس له صحبة ومن قيس ابن عباد ومطرف فين هو سعد بن هشام وحطان بن عبد الله الرقاشي وصعصة بن معاوية وعن الحسن عن سلمة بن المحبق المحبق قال لم يدخل بينهما احد - [00:01:30](#) يعني بين الحسن وسلامة وعن يونس عن الحسن عن سلمة بن المحبق. المحبق ولم يدخل ولم يدخل بينهما احد. قال سفيان بين الحسن انا متى انسان ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وطأ جارية امرأته قال ان استكرها فهي حرة ولسيدته ولسيدتها مثلها - [00:01:50](#) وان طاوعته فهي له ولسيدتها مثلها. قال سفيان قال ابو بكر الهذلي لعمر سمانكم الرجل؟ قال لا. قال هو قبيصة ابن حريف. قال وانما عرفه ابو بكر لانه من قومه من هذيل عن قبيصة ابن حريث عن سلمة بن المحبق قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وضع جارية امرأته - [00:02:10](#) طه فهي حرة ولسيدتها مثلها. قال وسئل عن حديث عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالصدقة فقال حديث بصري رواه الحسن عن ابن عمران وهو رجل مجهول عن هياج وقال عن هياج البرجمي عن عمران قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل به الحديث قال - [00:02:30](#) عليم حديث اوله كوفي واخره بصري رواه الاعمش عن خيثمة بن ابي خيثمة ورواه منصور عن خيثمة. هذا اصله بصري وانما يروي عنه اهل الكوفة اسناده ضعيف وهو حديث منكر وانما اوتي من طريق خيثمة عن الحسن. الحمد لله - [00:02:50](#)

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. من قال الامام المدين رحمه الله تعالى في علله ومعرفة الرجال قال ولم يسمع الحسن البصري من الضحاك ابن سفيان شيئا. وسئل عن حديث الضحاك قال ما - [00:03:10](#)

فذكر الحديث لا طعام يا ضحاك ما طعامك؟ قال قال يا رسول الله طعامي اللحم واللبن. قال ثم ماذا؟ قال الى ما قد علمت. قال فان الله تبارك وتعالى ظرب مثلا للدنيا. وهذا الاسناد ضعيف ففيه علي ابن زين الجعدان وفيه ايضا الانقطاع بين الحسن - [00:03:30](#)

وبين الضحاك بن سفيان. هذا الذي قام به يدل على ان الحديث لا يصح كما قال هنا حديث بصري اسناد قطع لان الحسد لم يسمع من الضحاك فكان كان يوادي يكون بالبوادي ولم يسلم منه. وهذا ايضا ملحظ - [00:03:50](#)

اهل الحديث واهل العلل اذا كان الراوي مشوه ببلده ولا يعرف بالرحلة ولا بالخروج وكان شيخ من وكان بعيدا عنه فانهم يحكمون اذا لم يصرح بالسماع انه لم يسمع منه او او يدل او يأتي قيد يدل على سماعه كما - [00:04:10](#)

جاء ايضا عن الاحمد انه عندما سئل عن زرارة ابن اوفى هل سمع من من آ من عمار قال فهو بصري اي انه لم يذهب لم يذهب الى الشاب جميل الشاب فعلل ذلك انه لم يرحل ولم يخرج من بلده. فاذا كان الراوي مشهور ببلده ولم يخرج منه - [00:04:30](#)

وكان شيخه بعيد عنه ولا يمكن ان يلتقي به ولا يعرف تصريحه بالسماع فانهم يحكمون بذلك على الانقطاع. قال من جند ابن عبد الله سماع الحسن من جندب وقع فيه خلاف. وقد ذهب جمع من اهل العلم كالبخاري ومسلم. وغيره واحد من اهل العلم الى - [00:04:50](#)

ان الى ان الحسن سمع من جند ابن عبد الله. وقد اخرج له البخاري في صحيحه وكذلك مسلم رحمه الله تعالى اخرجوا له في صحيحه في صحيحهما انه سمع من من جندب ابن عبد الله البجلي من ذلك ما جاء ان الحسن قال قال حدثنا - [00:05:10](#)

بعبدالله في هذا المسجد وما نسينا منه منذ ان حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا الذي اه عليه المحدث انه سمع من جند ابن عبد الله. جاء عن ابي حاتم انه قال لم يصح سماع جن الحسن من جندب - [00:05:30](#)

وهذا اه خلاف الصواب والذي عليه اكثر المحدثين انا على ان الحسن سمع من جند ابن عبد الله قال لم يسمد عبدالله بن عمرو. لم يسمع من عبدالله بن عمرو شيئا. ومن عمرو يتغير. ذكر عبد الله بن عمرو. ذكر عبد الله بن عمرو وذكر انه - [00:05:50](#)

عبدالله بن عمرو نعم لم يسمع منه الحسن البصري رحمه الله تعالى. وقد وافق على ذلك القائمة كابن معين وان ذكر ذلك انه لم يسمع منه. قاله ابن معين رحمه الله تعالى. ونقل عن غيره واهل العلم كذلك انه اثبات هذا القول انه لم - [00:06:10](#)

يسمع ولم يصح سماع من عبد الله بن عمرو. قال ابن المؤندين ومن عمرو ابن ثغرة. وهذا القول من من ابن مديني فيه نظر. حيث ان تلميذه البخاري تعالى يثبت سماع الحسن من عم تغلب. بل قد اخرج البخاري له في صحيحه حديث. فقال فيه حدثني عن - [00:06:30](#)

الحسن يصرح بالسماع رحمه الله تعالى رضي الله تعالى عنه وذلك انه قال قال الحسن حدثني عن المغرب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين وهذا في البخاري بهذا آ بهذا آ من طريق - [00:06:50](#)

الحسن قال حدثني عنتر. وقد وافق البخاري على ذلك الامام احمد. وافقه ايضا ابو حاتم الرازي رحمه الله تعالى. قالوا نذير وسمع من ابن عمر ومن سعد المولى ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. اما سماع من ابن عمر فقد جاء عن ابن محرز انه قال - [00:07:10](#)

البديل يقول الحسن ولقي ابن عمر قال لقي ابن عمر وقد وافقه على ذلك جمع الحفاظ كهز كابي زرعة الرازي رحمه الله تعالى وكذلك بهز ابن الاسد ذكر ذلك ايضا. وايضا خالفه غير واحد. ممن خالفه ايضا ابو عبد الله الحاكم. انه لم - [00:07:30](#)

اسمع من ابن عمر والمحفوظ الصحيح انه انه سمع من ابن عمر رضي الله تعالى عنه واما سعد بسعد مولى بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما فقد آ فقد قال بسماع ايضا جمع من اهل العلم قال بذلك الحاكم وقد اخرج له آ حديث حسن ابي بكر ثم - [00:07:50](#)

قال وهذا صحيح الاسناد. ولم يخرجاه وهذا يقدر عليه شيء على ان الحاكم يثبت سماع الحسن من من سعد مولى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. فالحديث اه فقول المدين هنا صحيح ان ان الحسن سمع ابن عمر وسمع ايضا من مولى - [00:08:10](#)

من سعد المولى مولى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. قال ولم يسمع من لم يسمع الحسن من عائض ابن عمرو. وقال ليس وحرك

رأسه ما اراه سمع منه شيئا ما اراه سمع منه شيئا. وهذا فيه خلاف - [00:08:30](#)

فقد اثبت الامام مسلم سماع الحسن من عائض. فقد ذكر في صحيحه قال حدثنا الحسن ان عائض بن عمرو كان من اصحاب رسول الله دخل على بيت الله بن زيد فقال اي بني اني سمعتم يقول ان شر الرعاة الحطبة فايك ان تكون منهم - [00:08:50](#)
لكن هذا لا يدل على ان مسلم يثبت سماعه. مسلم يثبت معاصرته فقط يثبت المعاصرة. وكما نعلم جميعا ان شرط مسلم هو هو انكار اللقاء اذا حصل امكانية اللقاء فانه يحمل ذلك على السمع. لكن اه مما مما - [00:09:10](#)

يقول المسلم انه لم ينتقد احد من العلم هذا الحديث على مسلم. فيكون سكوت عن اه عن هذا الحديث اقرارا لهم منه اقرارا لهم منه على قوله ابن المديني يرى ان الحسن لم يسمع بن علي بن عمرو ومسلم اخرج له في - [00:09:30](#)
صحيح حديثا وهو بذلك يثبت سماعه. ولم ولم يعرف ان احدا وافق المدينة على هذا القول. ثم قال ولم يسمع من ابي برزة الاسلمي شيئا ولم يسمع اسامة بن زيد شيئا. اه جاء عن ابن ابي حاتم في مراسيله انه قال عن - [00:09:50](#)
وعلق على المدين انه علقه ايضا العلاي في في الجامع ان هذا هو قول ابن الذين انه لم يسمع يعني اثبت ذلك اثبت ذلك العلاي ولم يوافق الدليل على هذا القول وقد خالفه غير واحد ايضا. خالف الامام احمد فقد جعل الامام احمد انه قال يصح الحسن السميع بن ابي - [00:10:10](#)

اللي اثبت الامام احمد سماع الحسن من ابي برزة اذا ابن ديني يذهب الى ان الحسن لم يسمع من برزة اسلم من والامام احمد يخالف في ذلك ويثبت السمع. اما - [00:10:30](#)

اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه فقد وافق بدين جمع من الحفاظ وافقه ابو حاتم الرازي وكذلك رحمه الله تعالى فلم يرى فلم يرا يا سماع الحسن من اسامة ولا يعرض في هذا مخالف. قال وروى الحسن اسامة قال افطر - [00:10:50](#)
هاجم المحجوب وهذا الحديث متنه صحيح. لكن اسناد هذا الحديث ضعيف. هذا الاسناد ضعيف. لان الحسن كما قال البخاري وقبله ابن ديني لم يسمع لم يسمع من حسام ابن زيد. قال ورواه يونس الحسن عن ابي هريرة. وايضا لم يسمع الحسن بن ابي هريرة. وما جاء انه صرح قال حدثني - [00:11:10](#)

ابو هريرة وحدث ابو هريرة هذا ليس بصحيح. وقد تفرد بلفظ التصريح في السماء مبارك للفضالة وهو ضعيف الحديث. والحسب ايضا على طريقة انه يدلس في هذا الباب فيقول حدثنا ويراد بذلك انه حدث اهل بلده او حدث او حدث آ قوما وليس فيهم -

[00:11:30](#)

عطاء بن السابح الحسن عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه مطر عن الحسن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان الحسن لم يسمع من ثوبان - [00:11:50](#)

ولبت ابي هريرة فهو ايضا لم يسمع من علي من باب اولي. قال علي اخبر المعتمر عن ابيه عن الحسن عن غير واحد من اصحاب النبي قال افطر الحاجم والمحجوم. وهذا حديث صحيح. حيث ان الحسن ثبت سماعه عن غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقله هنا - [00:12:00](#)

عن غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدل على صحة هذا الخبر لكن يبقى الخبر انه انه منسوخ بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم احتجم وهو محرم - [00:12:20](#)

ثم قال رحمه الله تعالى ان توقفت على قال ولم يسم عقبة ابن عامر شيئا لم يسمع من عقبة ابن عامر شيئا وهذا الذي عليه جمهور المحدثين الحسن لم يسمع عقبة كذلك لم يسمع من ابي ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه وهذا الذي عليه ايضا عامة المحدثين وكذلك لم يسمع عن ابي هريرة - [00:12:40](#)

رضي الله تعالى عنه هذا هو الذي آ جاء عن غير واحد. فقد جاء آ جاء ابنه عن يوسف يقال ما رآه قط. يقول يوسف عبيد ما رآه قط اي ما رأى الحسن ابا هريرة قط. وقال بهج اسد ولم يسمع بهريرة ولم - [00:13:10](#)

يره وكذلك قال ايوب السختياني لم يسمع الحسن ابي هريرة ونقله غير واحد وقال احمد بن حنبل قال بعض الحسن حدثنا ابو هريرة

قال ابن ابي حاتم انكار عليه انه ليسمع من ابي هريرة ان معنى انه لم يسمع من ابي هريرة شيئا وهذا - [00:13:30](#)
احمد وقول ايضا وقول ابي حاتم وقال ابو حاتم لم يسمع ابي هريرة شيئا على كل حال هو قول عامة المحدثين لم يسمع من ابي
هريرة قاله البخاري قاله احمد وقاله كذلك ابو زرعة وقاله ابن لعين والنسائي والترمذي - [00:13:50](#)
جميع الحفاظ يرون انه لم يسمع من ابي هريرة شيئا. واما من اثبت سماعه فمبارك بن فضالة مبارك بن فضالة لا يحتج به اولم يسمع
عن ابي سعيد الخدري شيئا ولا من جابر بن عبد الله ايضا. هذا قد مر بنا انه لم يسمع منهما رضي الله تعالى عنهما. قال من -

[00:14:10](#)

صحيح والاحنف ليس له صحبة. قال لم يسمع قال سمع من قيس وهو في البخاري. سماعه من يحيى ابن القيس في الصحيح. لكن
احد ابن قيس ليس بصحابي وانما هو الى التابعين. وسمع بن قيس بن عباد ومطرف - [00:14:30](#)
سعد بن هشام وحطاب بن عبد الله الرقاشي وصعصعة بن معاوية. الا انه انه يروى يروي عنه بالعادة على الحسن اذا لم يصب السماء
في موضع فانها محل اشكال محل اشكال ومحل نظر ينضب - [00:14:50](#)
ان كان الحديث متنه موافق على الثقات فانه يحتج به ويقبل وان كان المتن الحديث فيه نكارة او فيما يخالف الثقات فانه يعمل بهذه
العلة وهي علة ان الحسن يسمع. ثم قال وعلى الحسن عن سلم بن حبق قرأته؟ نعم يا شيخ. ها؟ قال - [00:15:10](#)
حسن عن سلمة بن المحبق رضي الله تعالى قال لم يدخل بينهما احد يعني بين الحسن وسلمة. جاء يدري انه ادخل بينهما ابن الجوزي
وادخل بينه وبين سلمة ابن الجوزي. وهذا يدل انه لم يسمع منه على الصحيح. قال سفيان بين - [00:15:30](#)
انسان ان من قضى في رجل وفي جارية امرأته قال ان استكرها فهي حرة ولسيدتها مثلها مثلها. وان طاوخته فهي له لسيدتها مثلها.
قال سفيان قال وفي الهزلي لعمرو. سمى لكم الرجل؟ قال لا. قال هو قبيصة ابن حريث. قال - [00:15:50](#)
سفيان وانما عرفه ابو بكر لانه من قوم الهذيل عن قبيص ابن حريث عن قال وسلم في رجوط امرأته وسيأتي مع اللائحة المطولة
وسئل عن حديث عمران ان النبي كان يأبى الصدقة وينهى عن المثلى فقال حديث بصري رواه الحسن عن هياج ابن عمران -

[00:16:10](#)

وهو رجل مجهول بمعنى ان الحسن جاء يروي عن عمران الحصين وما جاء عن حسن العمران فهو حديث منقطع لان الحسن لم يسمع
لم يسمع من عمران ويبقى ان الواسط بينهما هيات وابن المدينة يجهل هذا الراوي يجهل هذا الراوي يرون مجهول - [00:16:30](#)
وقد وثق هياج بن سعد وذكر ابن حبان في الثقات وادخله الذهب في الميزان اي ان فيه خلاف بين المحدثين وصدق فيه قول ابن
دين جهالته. وقال الحافظ مقبول وهذا يدل على الحديث الحديث آ حسن لهذا الاسناد نقول لا بأس به اذا - [00:16:50](#)
طريق الحسد عن عمران عن عن هياج. الهياج عن عمران نقول لا بأس به خاصة ان حديث يا ذو الصدقة يدعو المثلى في الصحيح
في الصحيح من حديث سمرة رضي الله تعالى عنه. هياج ابن عمران وان كان آ الذين يراه مجهولا - [00:17:10](#)
فقد وثقه ابن سعد رحمه الله تعالى وايضا ذكر ابن حبان في الثقات قالوا عن هياج البرجم عن عمران قال من قرأ قرآن فليسأل به.
قال النبي حديث اوله كوفي واخره بصري رواه الاعمش كوفي. عن خيز ابن ابي خيثمة - [00:17:30](#)
ورواه منصور عن خيثمة هذا اصله بصري. وانما يروى عن اهل الكوفة واسناده ضعيف وهو حديث منكر. وانما اوتي من خير تبع
الحسن وان موت من طريق خيثمة على الحسد. جاء في الحديث من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيגיע اقوام يقرأون -

[00:17:50](#)

القرآن يسألون به الناس وهذا اخرجه الترمذي رحمه الله تعالى. من طريق سفيان الثوري الاعمش عن خيث بن ابي خيثم عن الحسن
عن المراد. وهذا الحديث معلول وخاء وروى ايضا مؤمل وابو حذيفة قالوا خيث مع الرجل عن عمران وهذا ايضا معلول وعلى كل
حال نقول الحديث بهذا الاسناد ضعيف - [00:18:10](#)

انما داره على الحسن على على عمران. والحسن لم يسمع لم يسمع من عمران شيئا. وهذا الحديث كما اضعف فيه خير وايضا فيه
خيمة خيثمة وهو عبد الله الانصاري قال احمد لا يعلم لا يعلم الا خيرا وذكره ابن حبان في الثقات. يقال ان عندي ليس بشيء يضعفه -

00:18:30

الآخرى هي عدم سماع الحسن من الامام الحسين فاصلح الحي لهذا ضعيف. ثم قال علي حديثا حديث سلمة من محيط رضي الله تعالى عنه قال وسلم في رجل في رجل وطأ جارية امرأته فقال حديث بصري رواه الحسن قبيص بن حريص عن سلمة رواه قتادة -

00:18:50

يقف على هذا والله اعلم. قصة في قتل الساحر في صحيح رضي الله تعالى عنه. نعم. جند ابن عبد الله سجله واتسجل اطلقه قال

00:19:10 - اذهب والله لا لا لا اسأل عن مثلك

وهرب من السجن. شيخ صالح رجل صالح ما يسجل هذا. شاف صراحة تقوى قال اخرج والله لا اسجد مثلك - 00:19:40